السياحة في الأهوار

الباحثة: هديل خليل صالم

أ. د. عابد براك الأنصاري

جامعة سامراء– كلية الآثار

الملخص

تعد السياحة الوجه المشرق للعالم من حيث أهميتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ووسيلة تقريب بين الشعوب والتعارف على عاداتهم وتقاليدهم، إذ إنها وجه العالم الثاني، والسياحة في الاهوار من أهم أنماط السياحة لأنها تتمتع بطبيعة خلابة وجاذبة للأنظار، وعلى أساس ذلك يهدف البحث إلى توجيه أنظار العالم حول السياحة في الأهوار، والالتفات إلى الأهمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يمكن تحقيقها من خلال نشاط حركة السياحة في الاهوار والتي تعمل على تطوير المكان بعدة طرق، كتوفير الخدمات الاساسية التي ينتفع بها السكان المحلين والسائحين في آن واحد وأيضاً تحقيق التنمية للمقومات التي تتمتع بها منطقة الأهوار.

الكلمات المفتاحية: الأهوار، السياحة، بلاد الرافدين، الجبايش، الحويزة.

Tourism in the Marshes

Prof Dr. Abed Brarak Al-Ansari
Researcher: Hadeel Khalil Saleh

University of Samarra- College of Archaeology

Abstract

Tourism is the bright face of the world in terms of its economic, social and political importance, and it is also a means of bringing closer together between peoples and mutual knowledge of their customs and traditions, as it is the face of the second world. Tourism in the marshes is one of the most important tourist patterns because it enjoys a stunning and eye-catching nature. So, this study aims to direct the world's attention to tourism in the marshes and to pay attention to the economic, social and cultural importance that can be achieved through the activity of tourism movement in the marshes which works to develop the place in several ways, such as providing basic services to local residents and tourists, and also achieving development for the ingredients which enjoyed by the Marshes.

Keywords: Marshes, Tourism, Mesopotamia, Al-Chibayish, Hawizeh.

المقدمة

قال تعالى: ﴿ لَقَدۡ كَانَ فِي قَصَصِهِمۡ عِبۡرَةٞ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِۗ ... ﴾[١].

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين.

أما بعد:

تعني السياحة الانتقال والسفر من مكان الى اخر لفترة معينة على ان لا تقل عن ٢٤ ساعة ولا تزيد عن سنة والذي يقوم بها السائح لأغراض متعددة ورغبات معينة في نفسه غير العمل والهجرة، اذ تعتبر السياحة الوجه المشرق للعالم من حيث اهميتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتي تعتبر وسيلة تقريب بين الشعوب والتعارف على عاداتهم وتقاليدهم اذ انها وجه العالم الثاني، والسياحة في الاهوار تعد من اهم انماط السياحة اذ ان الاهوار تتمتع بطبيعة خلابة وجاذبة للأنظار وبذلك تأتي اهمية البحث بالوصول الى الهدف المبتغى، الا وهو توجيه انظار العالم حول السياحة في الاهوار والالتفات الى الاهمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يمكن تحقيقها من خلال نشاط حركة السياحة في الاهوار والتي تعمل على تطوير المكان بعدة طرق، كتوفير الخدمات الاساسية والتي ينتفع بها السكان المحلين والسائحين في ان واحد وايضا تحقيق التنمية للمقومات التي تتمتع بها منطقة الاهوار، ولذلك تناول البحث ثلاثة مباحث تضمن المبحث الاول: المفاهيم السياحية، واما المبحث الثاني: فقد تناول نبذة مختصرة عن الاهوار، والمبحث الثالث: فقد تطرقنا فيه الى اهمية الثروة التي تتمتع بها الأهوار، وخاصة الثروة النباتية والحيوانية، واحتوى البحث على خاتمة.

أما أهم نتائج البحث فيمكن استخلاصها من مباحثه، واستخدمنا في هذه الدراسة منهجية البحث العلمي التاريخي. وقد اعتمدت على الكثير من المصادر والمراجع، والله أسأل أن يوفقني للصواب في هذه الدراسة، والحمد لله على الإتمام، وأفضل الصلاة على سيدنا محمد واله وصحبه وأطيب السلام. ونسأل الله العظيم، رب العرش العظيم، أن يتوفانا مسلمين، وأن يلحقنا بالشهداء والصالحين، وأن يجعلنا من عباده المتقين الفائزين، ويجعل ما كتبناه خالصا لوجهه الكريم، بمنه وكرمه، وأن ينفعنا به ووالدينا وأهلينا، وخصوصاً أخي أسير الحرية، أبو علي "**ساجد**" الذي هو عندنا سيف من سيوف العراق، ودرع من دروع العرب، وراية من رايات المسلمين – فك الله أسره –، ولسائر المسلمين أجمعين آمين يا رب العالمين.

المبحث الاول: المفاهيم السياحية

اولاً- مفهوم السياحة:

تعددت مفاهيم السياحة نتيجة لتعدد الجوانب التي تغطيها واختلاف الزاوية التي ينظر الباحث منها الى السياحة، فمنهم باحثون يركزون على دور السياحة لكونها ظاهرة اجتماعية او اقتصادية ومنهم يركزون على دورها في تنمية العلاقات الدولية، تعد السياحة بأنها تجوال الانسان من مكان الى اخر ومن زمان الى اخر لغرض سياحي[٢].

اما السياحة العالمية فهي انتقال في البلد نفسه اي سياحة داخلية لمدة يجب ان لا تقل عن ٢٤ ساعة او تكون لأغراض ثقافيه او دينيه او رياضية او اعمال اخرى[٣]. وتعد السياحة من الألفاظ المستخدمة في اللغات اللاتينية إلا ان مفهومها اللغوي يعني ساح في الارض او ذهب من مكان الى اخر لغرض سياحي، جاء في موضوع اخر وفي لفظ اخر ضرب في الارض، ومنها سيح الماء او جريانه [٤].

ثانياً- مفهوم السائح:

تنقل غالبية البشر سواء كان ذلك داخل القطر او خارجه، فمنهم من يتنقل للحصول على عمل ومنهم من يهاجـر ومنهم لزيارة الاقارب وهكذا تعددت الفئات البشـرية من مكان الى اخـر، والمهم هـو تحـديد الفئات التي تتنقل لأغراض سياحية[٥].

فالسائح هو ذلك الشخص الذي يسافر خارج محل اقامته الأصلية والاعتيادية ان كان كسب مادي او دراسة سواء داخل البلد الذي يعيش فيه (سياحة داخلية) او في خارج بلده (سياحة خارجية) ولفترة تزيد عن ٢٤ ساعة، وان قلت عن ذلك تعتبر نزهة، وغرض المسافر في السياحة هي زيارة بلد او مدينة لأكثر من ٢٤ ساعة لأغراض الترفيه والتمتع بالرحلة [٦].

وعرفته ايضا بانه ذلك الشخص الذي يسافر الى بلد اخر غير موطن اقامته الاعتيادي لغرض الراحة، والاستمتاع او لأسباب عائلية او صحية او حضور اجتماعات سواء كانت علمية او ثقافية او سياسية لغرض الزيارات او لتمثيل بلده على ان تكون الاقامة في البلد المزار مؤقته ولا تقل عن ٢٤ ساعة دون قبول وظيفته بأجر في ذلك [٧].

ثالثاً- مفهوم السياحة الاقتصادية:

تعد السياحة جزء من الموارد الاقتصادية ووجودها في الطبيعة محدودا ومادة الخام الطبيعي للسياحة تتمثل بالمغريات والجوانب التي تنفرد المنطقة السياحية وتتميز بها عن غيرها، التي تتمثل بالمناظر الطبيعية والبحيرات والانهار لذلك كتوفر وسائل نقل وبناء الفنادق والمنتجعات السياحية،

وتوفير المطاعم والكثير من المنشآت الاقتصادية التي من شأنها تقوم بتقديم كل الدعم الذي يحتاجه السائح في هذه الاماكن(٨).

كما تعتبر السياحة مصدراً من مصادر الدخل القومي ليساهم في حل بعض المشاكل الاقتصادية والاجتماعية، واصبحت السياحة مرتبطة بالتنمية الاقتصادية لأنها من احد الصادرات الغير منظورة لذا اهتمت المنظمة العالمية اليونسكو بالسياحة واعتبرتها عاملاً مهماً من العوامل الثقافية (٩). كذلك ان السياحة الاقتصادية تمثل نشاط رجال الاعمال في الانتقال من بلد الى اخر واتمام الصفقات التجارية والاشتراك في المعارض التجارية الدولية لإقامة شركات مشتركة(١٠).

رابعاً- مفهوم السياحة الاجتماعية:

تعد من اساسيات الجوانب التي تزيد من موروث الدخل القومي، وتساهم أيضاً في تنمية المجتمع اسهاما واضحا مما يحتم التركيز على قطاع السياحة بشكل كبير من خلال تحسين مستوى الخدمات السياحية والفندقية والنقل واعداد برامج تدريبية باستخدام التخطيط العلمي السليم المتكامل(١١).

خامساً- انواع السياحة:

تعددت انواع السياحة بتعداد اهدافها ولعل من الابرز من بينها:

١- السياحة الثقافية: تستهدف السائح للتعرف على اشياء جديدة عن تاريخ وآثار الشعوب ومن اشهرها المناطق السياحية التاريخية في عالم الشرق الاوسط، والتي تعتبر منطقة الحضارات القديمة كالآثار الفرعونية مثل ابو الهول في مصر (١٢).

٢- السياحة العلاجية: قيام الافراد بزيارة المنتجعات الصحية كالمياه المعدنية والمصحات العلاجية اذ يكون الهدف من هذه السياحة علاج الجسد من الامراض مع ترفيه النفس(١٣).

٣- السياحة الرياضية: كسياحة الصيد، صيد الاسماك والطيور وتخصص بقوانين منها حماية البيئة وحماية الحيوانات من الانفاق، والسياحة الرياضية المائية التي تمارس على سواحل البحار الامنة من الاخطار، كأخطار السفن العملاقة واخطار الاسماك المفترسة (١٤).

٤- السياحة التجارية: ان دوافع السفر لأغراض تجارية هو قديم قدم وسائل النقل، لقد كان هذا الدافع منذ القدم وقبل ظهور الاسلام وبعده، وهناك اقاليم ومناطق مشهورة بهذا النوع من السياحة وهناك فنادق وقاعات ومؤتمرات تعود اليها التطورات التكنلوجية الحديثة كنظام المعلومات والاشرطة العلمية (١٥).

٥- السياحة الاقتصادية: كحضور المعارض الدولية من اجل انجاز اعمال المشروعات، وهناك المعارض الدولية التي تستحوذ رجال الاعمال والتجارة في استقطاب عدد كبير من السياح الذين يقومون بهدف المشـــاهدة والتبضع [١٦].

المبحث الثاني: نبذة مختصرة عن الاهوار

أولاً- معنى الاهوار:

ان اليونسكو قد وضع الاهوار ضمن لائحة التراث العالمي في ١٧ يوليو ٢٠١٦م كمحمية طبيعية ودولية، ومعنى الاهوار اصطلاحاً، شاع استعماله في العراق للدلالة على البحيرة الواسعة الانتشار، وتكون مياهه عادة ضحلة قليلة الغور في اماكنها، حيث تسود المستنقعات والاحراش المائية المكونة من القصب والبردي في الغالب [١٧].

يرى البعض ان الاهوار تطلق على الاراضي المنخفضة التي تغطيها المياه سواء في جميع ايام السنة او في بعضها [١٨]. وان تسمية الهور تطلق على كل مناطق المستنقعات في السهل الفيضي في العراق، ولكنها لا تطلق في الوقت عينه اطلاقا خاصا على المناطق الضحلة منها، وهي التي ينمو فيها القصب (الغاب والبوص) والبردي (الحلف) وغيرها من نباتات المستنقعات[١٩].

وتعرف الاهوار بأنها: البحيرة الواسعة الانتشار التي ازدادت اتساعاً وامتدت امتدادات هائلة[٢٠]. والاهوار عبارة عن مسطحات مائية واسعة ودائمية بأعماق مختلفة تصل الى بعض الاماكن الى عمق اربع اعماق، وتكون غنية بالنباتات والاسماك والطيور ويعتقد البعض ان هذه المنطقة هي الموقع الذي كان يطلق عليه في العهد القديم بـ (جنة عدن)[٢١].

وهي عبارة عن مسطحات أو خزانات تتكون في منخفضات السهل الرسوبي بعد ان تتجمع فيها المياه من الجداول او الانهار المرتبطة بنهري دجلة والفرات وتنتشر الاهوار في اغلب المحافظات الجنوبية كالعمارة والناصرية والبصرة كهور الحمار والحويزة والجبايش، وتصل مساحتها (٢٠٠١٥ ألف كم^{٢}) كما تزداد مساحة الاهوار في موسم الفيضانات (الربيع واوائل الصيف) والخريف، وهناك منخفضات مائية يطلق عليها بالبحيرات او الخزانات مساحتها (٥٣٧٠ كم^{٢}) من اهمها بحيرة الحبانية والرزازة ودوكان والثرثار [٢٢].

وتقع منطقة الاهوار بين دائرتي العرض ٥٠٠ - ٣ - ٣٢٥٠ شمالا وبين الحدود الايرانية من الشرق وحافة الهضبة من الغرب [٢٣].

ثانياً- الاهمية السياحية في الاهوار وطبيعة السكان:

ومن الاهمية الاقتصادية للأهوار الصناعات اليدوية والزراعية وتأتي من ضمن الاهمية السياحية على منطقة الاهوار الاهمية الاقتصادية حيث تعمل على تنشيط حركة السياحة في الأهوار كالزراعة [٢٤]. اذ انها تعد من الحرف المهمة والقديمة في حياه الانسان القديم اذ مارسها السومريون عندما سكنوا (منطقة الاهوار) ومازالت تمارس حتى الان من قبل سكان المنطقة، ونتيجة توفير المياه اشتهرت زراعة (الشلب) اي (الرز) فضلا عن زراعة الحنطة [٢٥].

كما ساهمت عوامل في تنشيط الحركة السياحية في الاهوار مثل (الصيد) كصيد (الطيور) وتربية الجاموس، وكذلك الحرف اليدوية كصناعة الاثاث المنزلي وصناعة القوارب والتي اصبحت أحد اهم عناصر الجذب السياحي [٢٦]. ومن الحرف اليدوية هي حرفة صناعة الحصران (البواري) من البردي وتعد حياكة الحصران موردا اقتصاديا لأهل الاهوار، وتباع الحصران للتجارة محليا او قد تأخذ شيء من القصب غير المحيوك الى المدن او القرى القريبة [٢٧].

ومن الحرف اليدوية الاخرى صناعة السلال وبعض الاثاث من القصب وكذلك صناعة الليف وصناعة الاقفاص من الجريد (جريد النخل) ومن فضلات الابقار والجاموس، اذ يستخدم كوقود للطهي للتنور، كما يصنع محليا ما يسمى بالخريط، وهو عملية تجميع بذور البردي التي لم تنضج بعد وتطبخ بطريقة يتقنها اهل الاهوار وتباع في الاسواق كأكلة شعبية [٢٨].

ثالثاً- سكان الاهوار:

تعد الاهوار موطنا قديما للمجتمعات القديمة ولأكثر من ٥٠٠٠ سنة وان عرب الاهوار هم ورثه السومريين والبابليين، وهم حلقة وصل بين سكان الوقت الحاضر من العراقيين وسكان ارض الرافدين القدامى، ويتشارك العراقيون في نمط حياه يعتمد بصورة رئيسية على التقاليد المتوارثة للعرب البدو، الذين هم من أقدم الشعوب التي استطاعت وضع لبنات الحضارة الاولى في القسم الجنوبي من العراق القديم، وقد عرف بأنه جزء الهلال الخصيب والتي تمثل بأهوار العراق [٢٩].

في هور الحمار ثبت وجود ١٢٢ موقعا اثريا منها الصغيرة ومنها الكبيرة وتاريخ بعض المواقع يعود الى عصر فجر السلالات السومرية اي بحدود ٢٨٠٠ – ٢٢٥٠ ق. م، وتوزع هذه المواقع في حدود منطقة الدراسة (الجبايش، الاصلاح، العكبكة، كرمه بني سعد) وهذه المواقع كانت اما مغمورة في قاع الاهوار او يحيط بها الماء حسب ارتفاعها [٣٠]، كما ان بيئة الاهوار الاجتماعية جعل سكانها افرادا وجماعات خصائص متميزة، ولكن وجودها لا يختلف عن اصل الاقوام التي سكنتها عبر التاريخ القديم وذلك بأن الاهوار تعتبر موطن التجمعات الانسانية القديمة [٣١].

رابعاً- انواع المساكن:

١- الصريفة: هي الاكثر شيوعا وتصنع من القصب والبردي تبلغ مساحتها حوالي ٢٥ [٣٢].

٢- السوباط: تصنع من القصب والبردي واحيانا تصنع من الطين وتستخدم كفسحة للجلوس في نهار الصيف وللمنام في الليل [٣٣].

٣- الجباشة: (الجبايش) هي اكواخ من القصب والبردي والتراب وقد سميت بالجبايش نسبة الى عملية كبس البردي والقصب في موسم الفيضانات وهي جزر اصطناعية ثابتة، وهذا النوع من المساكن هو طراز السكن الخاص بقريه الجبايش [٣٤].

المبحث الثالث: أهمية الثروة التي تتمتع بها الاهوار

أولاً- اهمية الثروة الحيوانية:

١- الجاموس: هو نوع واحد يطلق عليه (الجاموس العراقي) الذي يمتاز بقابليته على التكيف مع المحيط الذي يعيش فيه ويعد أفضل انواع الجاموس في العالم، يربى عادة من اجل حليبه، وينتشر في المناطق الجنوبية [٣٥].

٢- صيد الاسماك: تعد من الحرف المهمة لسكان الاهوار، وتعتبر الاهوار اماكن طبيعية لتربية الاسماك التي تعيش في المياه العذبة لتوفير الظروف، إذ توجد قشريات وطحالب والحشرات المائية التي توجد في منطقة (الاهوار) [٣٦].

٣- صيد الطيور: تكثر الطيور في فصل الشتاء في الاهوار ويتم صيد الطيور لغرض اكلها او بيع لحومها في الاسواق وهناك ١٣٤ نوع من الطيور، منها ٢٤ نوع مستوطن في الاهوار و ٣١ نوع مهاجرة، والباقي يكون موسمي ومن الطيور التي تتوفر في الاهوار هي الخضيري الاوربي، الاوز الاملح [٣٧].

ثانياً- اهمية الثروة النباتية:

١- الارز: هو المحصول الصيفي الرئيسي في العراق، وذلك بحسب نسبة المساحة المزروعة وكمية الانتاج، فقد بلغت المساحة المزروعة في موسم ١٩٨٨م اكثر من ٤٠% من مجموع المساحة المزروعة بالمحاصيل الصيفية، ويعتبر الرز العراقي من اجود الانواع بالعالم كما يمتاز بارتفاع نسبة البروتين والدهن اضافة الى الطعم والرائحة واللون [٣٨].

٢- النباتات الطافية: تكون بعض اجزاء هذه النباتات طافية فوق سطح الماء كالأوراق والازهار وتكون اوراقها لامعة غير قابلة للتبلل، ومن هذه النباتات (الكعبية – الكاط – العرمط)[٣٩].

٣- نباتات الاهوار والمستنقعات (المسطحات المائية): رغم وجود مناطق صحراوية في مناخ الاهوار الا انها تتميز بوجود مسطحات مائية اما على شكل اهوار دائمة او مستنقعات فصلية [٤٠].

ثالثا- طرق تطور السياحة في الاهوار:

١- صدور القوانين التي تعمل على تنظيم ودخول وخروج السائح ومتطلبات المحافظة على البيئة وكذلك حماية السائح في البلد المضيف [٤١].

٢- نشر الوعي السياحي والتثقيف البيئي والعمل على ايجاد مشاريع اقتصادية توفر لهم مورد من خلال تطور صناعة السياحة [٤٢]، وكذلك الاهتمام بالصناعات الشعبية التي لها اهمية في انعاش الوضع المعيشي لسكان الاهوار [٤٣].

٣- اختيار وسائل نقل غير ملوثة للبيئة في المناطق السياحية البيئية مثل المشاحيف اذ يعتبر المشحوف سمة الهور ويستخدم في الحياة اليومية لتوفر سبل المعيشة كالصيد.

٤- العمل على التوازن في استخدام الخدمات السياحية والتي لا تسبب ضرر في طبيعة الموقع السياحي.

٥- العمل على توقف جميع اشكال التلوث البيئي في الاهوار والعمل على توفير البنى التحتية المستمدة من طبيعة المنطقة.

٦- للدعاية والاعلان دور فعال في التوعية والتثقيف عن المنطقة وزيادة حركة ونشاط السياحة.

٧- العمل من قبل وزارة السياحة والاثار على رعاية منطقة الاهوار السياحية والاهتمام بها.

٨- استغلال المقومات السياحية القريبة من الاهوار وانشاء محميات طبيعية خاصة للأهوار [٤٤].

www.googl.com

www.google.com

الخاتمة:

الحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات، وله الحمد –سبحانه– الذي أنعم عليَّنا وتفضل بإتمام هذه الدراسة، ولا ندعي بأننا قد أوفيناها حقها، ولكنه جهد المقل المقصر؛ فما كان فيه من حق وصواب فمن الله –عز وجل– وما كان فيه من خطأ وزلل فمنا ومن الشيطان، والله تعالى بريء منه ورسوله ﷺ.

نسأل الله– عز وجل– أن نكون في هذه الدراسة وغيرها مخلصين لله سبحانه وتعالى، متبعين لرسوله ﷺ، كما نسأله تبارك وتعالى أن ينفع به من كتبه وقرأه وسمعه إنه سميع مجيب.

من خلال بحثنا هذا تبين مفهوم السياحة وانواع السياحة واهميتها من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وان السياحة مرتبطة بعوامل الجذب ان كانت طبيعية او بشرية، وهنا اخذنا عينة من الجواذب السياحية والطبيعية وهي الاهوار الموجودة في العراق، إذ وضحت اهميتها السياحية من ناحية الجذب السياحي لما تحتويه من مناظر خلابة من المياه والاماكن الخضراء التي تكون على حافة المياه، وكذلك تتمتع الاهوار بالثروة الحيوانية والنباتية وهذا يساعد اهل الاهوار على الاستفادة منها، وكذلك تعتبر مقصد مهم للسياحة الداخلية والخارجية وبعد ان اصبحت الاهوار ضمن لائحة التراث العالمي، زادت اهمية الاهوار وبدأت السياحة الخارجية تتوافد اليها للتعرف عليها والاستمتاع بالمياه والاماكن الخضراء الجذابة مما تعطي اهمية سياحية كبيرة للعراق بشكل عام والاهوار بشكل خاص.

هوامش البحث:

ملاحظة: سأذكر هنا معلومات كاملة عن المصادر والمراجع عند ذكرها لأول مرة مما يغنينا عن اعداد جريدة للمصادر والمراجع.

---

(١) سورة يوسف: من الآية، ١١١.

(٢) الظاهر، نعيم، الياس، سراب: مبادئ سياحية، دار المسيرة للنشر والتوزيع (عمان الاردن، ٢٠٠١م) ٢٤.

(٣) الظاهر: مبادئ سياحية، ٢٥.

(٤) توفيق، ماهر عبد العزيز: صناعة سياحة، دار زهران للنشر (الاردن – عمان، ١٩٩٧م) ٢١.

(٥) سعدي، يحيى: مساهمة قطاع السياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية (حالة الجزائر)، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد: ٣٦ (٢٠١٣م) ٩٨.

(٦) توفيق: المرجع السابق، ٢٥.

(٧) الفتلاوي، جليل غانم عبد الرضا: دور الرحلة السياحية المنظمة في تطور السياحة الدينية (العمرة نموذجا)، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية – كلية العلوم السياحية (لبنان، ٢٠١٤م) ٢٣.

(٨) الظاهر: المرجع السابق، ٣٣.

(٩) المرجع نفسه، ٨١.

(١٠) الكرخي، محمود: السياحة الدينية في العراق، ط٢، اتحاد الناشرين العراقيين (بغداد، ٢٠١٣م) ٤٣.

(١١) الحديثي، أ. د. محفوظ صالح مخيبر: مقابلة شخصية، جامعة سامراء، كلية الاثار، قسم السياحة الاثرية والدينية، ٤/ ٤/ ٢٠١٨م الساعة ١٠:٤٥ مساء.

(١٢) السعيدي، عصام حسن: ادارة مكاتب وشركات وكلاء السياحة والسفر، دار الراية للنشر والتوزيع (عمان – الاردن، ٢٠٠٩م) ٢٢.

(١٣) عبود، سالم محمد: اقتصاديات السياحة الدينية، دار الدكتور للعلوم الادارية والاقتصادية، (بغداد،٢٠١٧م) ٢٦.

(١٤) السعيدي، عصام حسن: المرجع السابق، ٢٣.

(١٥) الكرخي: المرجع السابق، ٣٠.

(١٦) السعيدي، عصام حسن: المرجع السابق، ٢٥.

(١٧) سوسه، احمد: حضارة وادي الرافدين في ضوء مشاريع الري الزراعي والمكتشفات والمصادر التاريخية، دار الحرية للطباعة (بغداد، ١٩٧٩م) ٥٨.

(١٨) خلف، جاسم محمد: جغرافية العراق الطبيعية والاقتصادية والبشرية، ط٣، معهد الدراسات العربية والعلمية (القاهرة، ١٩٦٥م) ١٣٢.

(١٩) الخياط، حسن: جغرافية الاهوار والمستنقعات جنوبي العراق، معهد البحوث والدراسات العربية للنشر (القاهرة، ١٩٧٥م) ١٦.

(٢٠) سوسه: فيضانات بغداد في التاريخ، مطبعة أديسه (بغداد، ١٩٥٤م) ٣٤.

(٢١) الأنصـــاري، رؤوف محمد علي: الســـياحة في العراق ودورها في التنمية والاعمار، ط٢، اتحاد الناشـــرين العراقيين (العراق– بغداد، ٢٠١٣م) ٤١.

(٢٢) الاميري، شهاب حسن عباس: جغرافية العراق الطبيعية، دار الجواهري (العراق – بغداد، ٢٠١٢م) ١٥٥.

(٢٣) السـعدي، ياقوت محمد: تغير التوزيع الجغرافي لسـكان الاهوار في العراق، مجلة دراسـات العلوم الانسـانية، مجلد: ٢٢، العدد: ١، ٢٠١.

(٢٤) سـليم، شـاكر مصـطفى: الجبايش دراسـة انتروبولوجيا القرية في اهوار العراق، ط ٤، مطبعة الرابطة (بغداد، ١٩٥٦م) ٢١٨.

(٢٥) الجوابيري، جبار عبدالله: سلاما ايتها الاهوار، دار الشؤون الثقافية (بغداد، ١٩٩٣م) ٢٥.

(٢٦) سليم: المرجع السابق، ٢١٨.

(٢٧) المرجع نفسه، ٣١.

(٢٨) وزارة البيئة، تقرير عن تأهيل هور بوزرك، ٢٠٠٣م، ٣٠.

(٢٩) الحسناوي، مهدي: حضـارة سومر (جنائن الماضـي – سـحر الحاضـر)، دار الشؤون الثقافية العامة (العراق، ٢٠٠٤م) ٢٥.

(٣٠) سـليمان، برهان شـاكر: تاريخ واثار منطقة الاهوار، بحث مقدم الى الندوة الخاصـــة بالأهوار العراقية، هيئة الاثار العامة (بغداد، ٢٠٠٤م) ٣.

(٣١) المرجع نفسه، ٣.

(٣٢) جودت، ندى شـاكر: الاسـتيطان الريفي في اهوار محافظة ذي قار، رسـالة ماجسـتير غير منشـورة، كلية الآداب– جامعة بغداد (العراق، ١٩٨٩م) ١٤٩.

(٣٣) السيد، ماجد: الحويزة، رسالة ماجستير، كلية الآداب – جامعة بغداد، قسم الجغرافية (١٩٦٧م) ١٢٥.

(٣٤) سليم: المرجع السابق، ٢٣.

(٣٥) العاني، خطاب صكار: جغرافية العراق ارضا وسكانا وموارد اقتصادية، كلية التربية – جامعة بغداد، ٢٢٣.

(٣٦) جودت: المرجع السابق، ٢١.

(٣٧) الربيعي، صاحب: اهوار الجنوب في بلاد ما بين النهرين، دار الحصاد (سوريا – دمشق، ٢٠٠٢ م) ١٣١.

(٣٨) العاني: المرجع السابق، ٢٠٠.

(٣٩) جودت: المرجع السابق، ٢٥.

(٤٠) الاميري: المرجع السابق، ١٠٢.

(٤١) الزيادي، حسن علوي ناصـر: المقومات الجغرافية للتنمية السياحية لأهوار جنوب العراق، مجلة كلية التربية، جامعة بابل، العدد: ٧ (٢٠١٢م) ١١.

(٤٢) حمد، ســـعد ابراهيم: تطور واقع الســـياحة البيئية في جنوب العراق منطقة الاهوار (العراق–بغداد، ٢٠٠٩م) ١٢.

(٤٣) الزيادي: المرجع السابق، ٢٠.

(٤٤) حمد: المرجع السابق، ٢١.